

فتح القدير

والإشارة بقوله : 30 - { ذلك } إلى ما تقدم ذكره والباء في { بأن ا } للسببية : أي ذلك بسبب أنه سبحانه { هو الحق } وغيره الباطل أو متعلقة بمحذوف : أي فعل ذلك ليعلموا أنه الحق { وأن ما يدعون من دونه الباطل } قال مجاهد : الذي يدعون من دونه هو الشيطان وقيل ما أشركوا به من صنم أو غيره وهذا أولى { وأن ا } هو العلي الكبير { معطوفة على جملة { أن ا } هو الحق } والمعنى : أن ذلك الصنع البديع الذي وصفه في الآيات المتقدمة للاستدلال به على حقية ا وبطلان ما سواه وعلوه وكبريائه : هو العلي في مكانته ذو الكبرياء في ربوبيته وسلطانه